التفسير الميسر

قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلِيٌّ هَيِّنٌ ^ط وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ^ج وَكَانَ أَمْرًا
مَّقْضِيًّا

قال لها الملك: هكذا الأمر كما تصفين من أنه لم يمسسك بشر، ولم تكوني بغياً، ولكن ربك قال: الأمر عليٌّ سهلاً؛ وليكون هذا الغلام علامة للناس تدل على قدرة الله تعالى، ورحمة منّا به وبوالدته وبالناس، وكان وجود عيسى على هذه الحالة قضاء سابقاً مقدراً، مسطوراً في اللوح المحفوظ، فلا بد من نفوذه.